مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم(*)

إعداد

الباحث/ أحمد حسن عبد الرحمن محمد
طالب دكتوراه بقسم الارشاد النفسي
كلية التربية – جامعة تعز

*)- تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/١١/١٩م تاريخ قبوله للنشر٢٠٢٠/١/١٨م

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم من وجهة نظرهم، بلغ عدد أفراد العينة (١٦٠) طالبا وطالبة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم مقياس تنمية قيم المواطنة الذي قام بإعداده والذي يتكون من (٣٢) فقرة، واستخدم برنامج (SPSS) الاحصائي في معالجة البيانات وكان من أهم نتائج البحث:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة ومتوسط المجتمع لصالح العينة.

٢ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة الكلية للمقياس وللمجالات: الانتماء، المشاركة، الحقوق، والواجبات وكانت الفروق لصالح الإناث .

٣– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة الكلية للمقياس وللمجالين: الانتماء، الحقوق وكانت الفروق لصالح الصف الثاني الثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة الكلية للمقياس وللمجالين: المشاركة، الواجبات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، قيم المواطنة.

Level of Secondary School Teachers' Practicing Their Roles in Developing Citizenship Values in their Students from their Points of View

Researcher/ Ahmed Hassan Abdulrahman
A Doctoral Degree Student in Psychological
Guidance Department, Faculty of Education, Taiz University

Abstract:
The research aimed to know the level of secondary school teachers' practice of their roles in developing the values of citizenship in their students from their points of view. Number of people of female students. Descriptive approach was based on in this research, and a standard composed of 32 items was prepared for developing values of citizenship after verifying its validity and reliability. SPSS program was also utilized for data processing. Most important results of the study indicated that:
1 – There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average of the

Degrees of the study sample people and the average of the study population in favor of the study Sample people.
2 – There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the secondary school

Teachers' practice of their roles in developing the values of citizenship for their students according to the gender (males – females) variable in the total mark of the scale and domains. Those differences were for females.
3- There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the secondary school teachers' practice of their roles in developing the values of citizenship for their students according to the scholastic grade (the first and the secondary) in total mark of the scale and two domains (belonging and rights) , and those differences were for the second secondary. Also there weren't statistically significant differences at (0.05) in the secondary school teachers' practice of their roles in developing the values of citizenship in their students according to the scholastic grade in the total mark of the scale and two domains (participation and duties).

Keywords: Citizenship– Citizenship values.

مقدمة:

يتميز كل مجتمع إنساني بخصائص تكوينية هي الأرض، والشعب، والعلاقات، واللغة، والمصير والأهداف، بالإضافة إلى نسق ثقافي خاص به يتكون من منظومة القيم والعادات والتقاليد والأعراف التي تشكل في مجملها فلسفة المجتمع أو ذاك، ويتكون كل مجتمع إنساني من مجموعة من الأنظمة المتعددة والتي تتضمن النظام التربوي والذي يعد من أهمها على الاطلاق، حيث تتمثل وظيفته في تزويد المتعلمين بالمعرفة الفاعلة ومنهجية في التفكير، واكسابهم منظومة من القيم والاتجاهات والمهارات، التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم والاسهام في تطويره، وذلك وفق فلسفة تربوية ومناهج مدرسية وأساليب تعليم (المنذري، ٢٠١٤، ٢٢٢).

ويشهد العالم في القرن الحادي والعشرين تغيرات سريعة ومتسارعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها ولعل أكبر هذه التغيرات ما يُشهد في مجالات العلوم والتكنولوجيا من معطيات التي من أبرزها طوفان المعرفة وثورة الالكترونيات والروبوتات، واتصالات الكابلات والهاتف المرئي وما رافق ذلك من انفتاح على ثقافات الآخرين من الفضائيات والانترنت، وقد رافق ذلك تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط معينة أثرت سلبًا في لحمة المجتمع وتماسكه. كما تولد لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعادتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي (بني صعب، ٢٠٠٧، ٢٢).

ولاشك أن هذه التغيرات ذات تأثير على مجالات الحياة المتنوعة مثل التربية والتعليم وتتطلب هذه التغيرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد قواها البشرية وطلبتها برفع مستواهم العلمي والمهاري والأدائي من خلال امتلاكهم المعارف واتقان طرق التفكير وكيفية ممارستها وطرح الأسئلة والملاحظة الدقيقة الذكية، وحل المشكلات وتقديم المعرفة العلمية الصحيحة الموثوقة وفهم التراث والاعتزاز بالموروث التاريخي، واتقان مهارات التواصل اللغوي والإلكتروني، والانفتاح على ثقافات الآخرين وبالتالي يكونون قادرين على التفاعل مع المستجدات وتلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم وحاجات سوق العمل والتفوق والإبداع على المنافسات المحلية والدولية (المنذري، ٢٠١٤، ٢٢٢-٢٢٣).

وفي هذا السياق يشير العنزي (٢٠١٥، ١٥١) إلى أن تنمية المواطنة لدى الطلاب تعد من أهم سبل مواجهة التحديات والتطورات المستقبلية، حيث أن المستقبل الحقيقي تصنعه سواعد المواطنين وعقولهم، وبذلك فإن اكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتعد المدرسة بصفتها المؤسسة التي تجمع أبناء الوطن بمختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفق رؤية فلسفية محددة، يقع على عاتقها مسؤولية تنمية قيم المواطنة؛ فهي ليست معهد للتثقيف العلمي والتربوي فقط، بل هي مصنع تعد فيها شخصيات المستقبل للقيام بالإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع، وهذا بدوره يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى الطلاب على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمه (المنذري، ٢٠١٤: ١٥٢).

إن المعلم يعد اللاعب الأساس في المؤسسة التربوية بحكم قربه من طلبته وتفاعله المباشر معهم، ولذلك عليه أن يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لديهم. وهنا يؤكد الدوسري (٢٠١٤) على أن الممارسات الإيجابية التي يقوم بها المعلم لابد أن يساعده في ايجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، إن معلم المرحلة الثانوية بالذات يواجه تحدياً خاصاً في هذه المرحلة التي يمر فيها الطالب بعدد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي عادة ما يصاحبها ظهور مجموعة من الحاجات كحاجته إلى الأمن والاستقلالية، وهذا لا يتحقق إلا إذا قام المعلم بدوره بخلق التوازن النفسي للطالب بعد أن يعرف ماله وما عليه تجاه وطنه، وهذا ما أوصت به دراسة القحطاني (١٤٣٢) حول ضرورة تدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة وبناء مقاييسها (العنزي، ٢٠١٥، ١٥٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب منها دراسة زقاوة (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة تدعيم البرامج والمقررات التعليمية بقيم ترسخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب مثل أداء الواجبات الشخصية والعامة والولاء

والالتزام والشعور وبالانتماء، ودراسة هابمبدن توموسون وآخرون (Hemp den- Thompsn, Gillian, Jeffes, Jennifer,Lord ,pippa,2015) التي أوصت بضرورة تطوير مهارات الطلبة العملية ومهارات الكفاءة الذاتية اللازمة للتفاعل مع مجتمعاتهم وأوطانهم بشكل أوسع.

وبناءً على ما سبق، وإيمانًا من الباحث بخطورة المرحلة التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية في ظل التطورات المتلاحقة، ونظرًا لتركيز معظم الدراسات السابقة على الدور الذي ينبغي أن تلعبه المؤسسة التعليمية ككل في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولأنَ المعلم هو أحد عناصر العملية التربوية المؤثرة، فقد ارتأى الباحث أن يتعرف على مستوى دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث وأسئلته:

إن مما لا شك فيه أن المواطنة تمثل انعكاساً لشكل معين من الثقافة والوعي السياسي الجمعي داخل كل مجتمع، وربما يمكن القول إنها تمثل أفضل مظاهر هذه الثقافة والوعي السياسي، أي إنها تمثل مجموعة أو حزمة من المبادئ القيمية الجمعية داخل المجتمع.

كما تُعد قيم المواطنة من القيم التي كانت ولازالت موضع اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية على مر العصور، لما يلاحظونه من نقص معارف النشء والشباب حول مسؤوليات المواطنة وشعورهم بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته وعدم الوعي بعملياته، فضلاً عن تدني المناهج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية (Sarsh Banks , 2001:132) وتبرز المواطنة كقيمة كونها أحد الجوانب المعنوية المهمة الواجب تنميتها، لارتباطها بطبيعة المجتمعات المتخضرة التي تنشد الاستقرار والازدهار وتتطلب لذلك وجود قدر كاف من القيم بين أفراده، كما أن هذه القيم تجمع المواطنين على احترام المنجزات الوطنية والحفاظ عليها باعتبارها أهداف جماعية (الغامدي،٢٠١٠، ٧٦).

ولهذا فإنه لعدم وجود دراسة في البيئة اليمنية –على حد علم الباحث– قامت بدراسة ممارسة معلم المرحلة الثانوية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، خاصة في ظل التحديات والتغيرات المجتمعية المتسارعة التي أفرزت الكثير من المظاهر السلوكية غير المقبولة في شخصيات الطلبة الناتجة من تأثر قيمهم بما يحدث في المجتمع من تغيرات وأيضًا كاستجابة لتوصيات العديد من البحوث والدراسات حول ضرورة قيام المعلم بدوره في تنمية قيم المواطنة لدى طلبته مثل دراسة جبارة (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية من خلال ادخال مفاهيم تربية المواطنة فيها، ودراسة الشاماني (٢٠١٢) والتي أوصت بضرورة مواجهة كل من يحاول تشويه هوية الطلاب الثقافية وقيمهم الوطنية، ودراسة القحطاني (١٤٣٢) التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة وبناء مقاييسها.

من كل ما سبق جاءت الحاجة إلى إجراء هذا البحث لتشخيص مستوى أدوار معلمي المرحلة الثانوية في غرس قيم المواطنة لدى طلبتهم لما لهذا الجانب من أهمية في الحفاظ على تماسك المجتمع اليمني وترابطه ودعمه لمواجهة كل التحديات المحيطة به، وبالتحديد تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١– ما مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

هدف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

١- التعرف على مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

٢ – التعرف الفروق في مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم وفقًا لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

أهمية البحث: تكمن هذه الأهمية في أنها:

١ – تأتي من مكانة القيم وموقعها في التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي على وجه الخصوص، وفي البنية الثقافية والحضارية للمجتمع بوصفها رأس مال المجتمع.

٢ – تأتي من أهمية قيم المواطنة التي تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصية الفرد، وتوجيه سلوكه نحو تحقيق المواطنة الصالحة.

٣ – تقدم قائمة تضم مجموعة من قيم المواطنة التي قد يستفيد منها المعلمون في محاولة إكسابها لطلابهم.

٤ – قد تفتح المجال للباحثين لإجراء بحوث مشابهة هذا البحث في مراحل التعليم الأخرى.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في مدرستي العرفان والشهيد أحمد محمود من مديرية المسراخ محافظة تعز خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

بعض قيم المواطنة في أبعادها الأربعة (الانتماء والمشاركة والحقوق والواجبات) التي ينبغي أن تتوفر لدى طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي.

مصطلحات البحث: تضمن هذا البحث المصطلحات الآتية:

المواطنة: تُعرّف بأنها "كلمة لها أصل عربي مرتبط بموطن الإنسان ومستقرة وانتمائه الجغرافي، لكنها في نفسها كتركيب ومصطلح تم استحداثها لتعبر عن الوضعية السياسية والاجتماعية والمدنية والحقوقية للفرد في الدولة" (الخشت، ٢٠٠٧، ٤٤).

تعرف بأنها" المشاركة بالعضوية الكاملة في دولة اقليمية أو محلية ويتضمن المصطلح قاعدة عامة وهي: أن كل البالغين أو فئة عامة منهم (الذكور أو أصحاب الملكية) مواطنون (Mann,1985 :43).

قيم المواطنة: عرفتها صوالح (٢٠١٥، ١٦) "بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء المتعلم لوطنه، والوعي بالحقوق والواجبات ومشاركته في أمور تخص مجتمعه، وتحمل المسؤولية، والوعي بالبيئة وحمايتها"

ويعرف الباحث قيم المواطنة بأنها: "مشاعر وجدانية وسلوكيات تشكل العلاقة بين الفرد ووطنه، ممثلةً بالانتماء والمشاركة وما له من حقوق وعليه من واجبات".

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أولاً: الخلفية النظرية:

عناصر المواطنة: تقوم المواطنة على عدة عناصر لابد من اكتمالها لكي تتحقق بشكل سليم على أرض الواقع، وتتضمن الانتماء والحقوق والواجبات والشراكة الوطنية، حيث أن مكونات المواطنة هي:

١ – **الانتماء:** هو الانتساب للوطن والدين، والانتماء شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بالوطن والدفاع عنه، والانتماء يبدأ للأسرة والوطن والدين، وهذه الانتماءات لابد أن تكون منسجمة مع بعضها البعض، من أجل حياة أفضل (البكاتوشي والصاوي ، ٢٠٠٥، ١٢١).

٢ – **الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقًا يتمتع بها جميع المواطنين، وهي في الوقت نفسه واجبات على الدولة والمجتمع، وتمثل حقوق الإنسان تجاه مجتمعه ركنًا أساسيًا في بناء شخصيته، فالفرد إذا حصل على حقوقه كاملة، وتوفرت له ضمانات الحفاظ عليها من جانب حكومته ومختلف المؤسسات المعنية، يعني أن هذا الفرد سيكون قادرًا على أن يعيش حياة كريمة في إطار اجتماعي داخل الوطن ومن هذه الحقوق: الحق في الحياة والتعليم والصحة والرأي والتفكير والعدل والمساواة ...الخ (أبو زايد، ٢٠١١، ٣٧٨، ٣٧٩).

٣ – **الواجبات:** تختلف الدول بعضها عن بعض في نظرتها للواجبات التي يقوم بها المواطن باختلاف فلسفة الدولة، وثقافتها. فمثلاً بعض الدول ترى المشاركة السياسية في الانتخابات واجبًا وطنيًا، والبعض الآخر يراه حقًا مهمًا كان الاختلاف فإن المواطن عليه أن يعرف حقوقه ويطالب بها، وأن يعرف واجباته ويلتزم بها نحو نفسه ووطنه على كافة المستويات، ومن هذه الواجبات: احترام النظام والقانون والدفاع عن الوطن وعدم خيانة الوطن والحفاظ على المال العام والعمل على تنمية وطنه (الجيار، ٢٠٠٧، ٢٤٣).

٤ – **الشراكة الوطنية:** من أبرز سمات المواطنة الفعالة أن يكون المواطن شريكاً في الأعمال الوطنية، ومن أبرزها الأعمال التطوعية (الذيفاني وآخرون، ٢٠١٢، ٢٤).

٥ – **القيم العامة:** أن يتحلى المواطن بالأخلاق والصفات الحميدة، منها: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر (البكاتوشي، والصاوي، ٢٠٠٥، ١٢٢).

لقد أبرز مفهوم المواطنة أبعاداً تحتوي على قيم رصينة وإيجابية تحدد للأفراد مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وهي من أهم المواضيع التي نالت اهتماما كبيراً من قبل الأفراد قديماً أو حديثاً. يرى (عبيد، ٢٠٠٦، ١٩–٢١) أن المواطنة تتألف من أبعاد رئيسية هي:

– المواطنة السياسية: المواطنة في الأصل والجوهر حقوقا وواجبات يرتبها القانون لأفراد المجتمع، ويضمن مباشرتهم لها على قدم المساواة دون تميز، وتقوم المواطنة على قيم مشتركة من بينها التعدد والتنوع والمساواة بين المواطنين في القدر والكرامة والفرص وسيادة حكم القانون ومشاركة الجماعة طواعية في تقرير شؤن الوطن، وفقا للصيغ الأساليب التي يحددها القانون.

– المواطنة القانونية: توجد علاقة بين الشعب والدولة يطلق عليها علاقة المواطنة، وتسمى من الناحية القانونية علاقة الجنسية، وكل مواطن له حقوق وعلية واجبات، وقانون الجنسية تصدره الدولة وفق دستور البلاد، ولكن هذا القانون يختلف من بلد لآخر، فهناك دول لا تعطي الجنسية لمن جاء، ودول تعطي الأفراد الجنسية حتى لمجرد ولادة الطفل داخل الدولة، مثل أمريكا، أما في اليمن فإنها تعطي الجنسية لأفرادها فقط.

– المواطنة الثقافية: تعني التسامح والاحترام والقبول بالتنوع الثقافي، وترسيخ التعددية وعدم التحيز في التشريعات، وتنفيذ القوانين والإجراءات القضائية.

يعرف علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المنهج المدرسي التربوي التي تضمنتها فلسفة التربية، بأبعادها التربوية والنفسية والاجتماعية، وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، وكذا غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس المتعلمين وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، ولاريب أن المدرسة تحقق تلك المهام التربوية عن طريق إيجاد بيئة تعليمية تعلميَة وفق نظريات التعليم والتعلم، وبما أن المواطنة تدخل في إطار النسق القيمي للمجتمع فإن عملية التعليم والتعلم الإجرائية الخاصة بها سوف تنبثق من نظريات التعليم والتعلم المذكورة، وحيث أن القيمة لها مكون معرفي فيجب أن تسعى المدرسة لتنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة فتبين جملة الحقوق والواجبات التي أقرتها الأديان السماوية، وتبين أهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق والواجبات وتغرس في نفوس التلاميذ احترام الآخر وقبوله (قريش ، ٢٠٠٨).

لذا فإن دور المعلم في تنمية قيم المواطنة فإنه يتجسد عن طريق القدوة الحسنة أمام التلاميذ وقيامه بدور المربي الفاضل الذي تتجسد في شخصيته تلك القيم، ومن هنا لابد من إنصاف المعلم وإنزاله

منزلته التي يستحقها من عناية واحترام فالمعلم الذي يفتقد الشعور بالحرية والكرامة الشخصية لا يمكن أن يكون ذا تأثير إيجابي على الطلبة (الهندي،٢٠٠١، ٤٦).

ودور المعلم في المرحلة الثانوية دور يتجاوز حدود عرض الدرس والحصة المدرسية فهو القيَم على نقل التراث الثقافي إلى طلبته من الأجيال الصاعدة، وهو الإنسان الذي يبحث فيه الطلبة عن كثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه وهو أهم شخص يؤدي دورًا في تشكيل الحياة الانفعالية لطلبته (باهي، ١٩٨٣، ٣٣).

ولأن شخصية المعلم لها أبعاد متعددة تختلف من معلم لأخر، ويختلف تبعًا لذلك مفهوم المواطنة وروح الانتماء عند العاملين، فلابد له أن يراعي تنمية قيم المواطنة في كل بعد من هذه الأبعاد:

اولاً: البعد المعرفي: ويقصد به القدرات الفكرية والثقافية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، واتخاذ القرارات وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بقدرات كهذه يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل، وهذا يحتم ضرورة تدريب المعلم على كيفية بلورة المفاهيم المجردة والاتجاهات الإيجابية وربطها بالموضوعات المتاحة سواء من المقررات الدراسية أو القضايا والمشكلات المجتمعية، وتمكينه للطلبة من ممارسة حقوقهم والالتزام بمسؤولياتهم (الدوسري ،٢٠١٤).

في ضوء هذا ينبغي على المعلم أن يغير من أساليبه بحيث يراعي التعددية الاجتماعية والثقافية للطلاب فيتعامل مع طلابه بموضوعية تامة، متجاهلاً الأبعاد العرقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ترجمة لروح التسامح والحوار والسلام.

وفي هذا البعد أوردت الطويل (٢٠٠٩) بعض الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبته منها:

- أن يعرف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية.
- أن يغرس في نفوس طلبته العمل بروح الفريق الواحد داخل حجرة الدراسة.
- يشكل مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
- يراعي التعددية الثقافية في تدريسه وتقويمه، وأن يكون لديه الوعي الكامل بالعوامل السياسية الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على عمله.

ثانياً: البعد المهارى: ويقصد به الممارسات التي يقوم بها الطلبة والتي من الممكن أن يستثمرها المعلم في تطبيق ما تعلمه الطلبة من القيم الوطنية في المناسبات الوطنية والمشاركة في منظمات المجتمع المدني.

وتورد الأدبيات التربوية عند قليلان (٢٠٠٩)، والدوسري (٢٠١٤) بعض الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها في البعد المهارى ومنها:

- أن يعزز مفاهيم وأبعاد الوحدة الوطنية عند الطلبة في صورة سلوك يستطيع أن يدرب عليها التلاميذ في الأنشطة الصفية واللاصفية.
- أن يشجع الطلبة على الاشتراك في منظمة المجتمع المدني والجمعيات الخيرية في المجتمع المحلي.
- أن يشجع الأنشطة الطلبية في المدارس من خلال تنمية مشاعر الانتماء والولاء والاتحاد والتعاون لدى الطلبة.
- أن ينمي مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية ومسؤولة من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفية.

ثالثاً: البعد الوجداني: ويعني حب المعلم لله ثم لوطنه، والانتماء والإخلاص والتفاني في خدمته، والفخر بمقدراته، ولكي يعزز المعلم هذه القيم عليه القيام بالأدوار التالية:

يرسخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلبة، حيث ينمي لديهم حب الوطن والولاء إليه، ويحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه.

يبث حب الوطن والشعور بالانتماء إليه وبالولاء له والوفاء بحقوقه من قبل الطلبة.

ينمي حب الوطن في نفوس طلبته والعمل من أجل تقدمهم.

يعزز تنمية التضحية في نفوس طلبته، وفداء الوطن بكل ما هو غال ورخيص (العنزي، ٢٠١٥، ١٦١).

ثانيا: الدراسات السابقة: هناك دراسات عدة تناولت هذا الموضوع منها:

١ – دراسة (الذيفاني وآخرون،٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن قيم المواطنة والولاء الوطني المتضمنة في التشريعات الرسمية (الدستور والقانون العام للتعليم)، وما مدى تضمين تلك القيم في برامج اعداد المعلمين في الجمهورية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

– إن قيم المواطنة لم تكن غائبة عن التشريعات الوطنية وقوانين التعليم، ولكنها لم تكن في المستوى العميق والواسع الذي يجب أن تكون عليه، فلم يوجد تناغم وتناسق بين الدستور والقوانين واللوائح المنبثقة منه في قطاع التعليم.

– بالنسبة لبرامج إعداد المعلمين توصلت الدراسة إلى أن التشريعات الرسمية (الدستور، القانون العام للتعليم) تحتوي على عدد من قيم المواطنة تتمثل في القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الثقافية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية والشخصية.

٢–دراسة المالكي (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والتعرف على دور المعلم في غرس وتنمية

قيم المواطنة لدى التلاميذ، واستخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت استبانة وزعت على جميع معلمي مادة التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية، وأشارت نتائجها إلى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها في المرحلة الأساسية بدرجة متوسطة، وأن قيم المواطنة متوفرة بدرجة كبيرة.

٣-دراسة الماجد (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني في السعودية، استخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت أسلوب تحليل المحتوى، وأشارت نتائجها إلى أن المقررات الدراسية احتوت على قدر ضئيل عن المواطنة، وأن محتويات الكتاب المدرسي يفتقد الكثير من مكونات المواطنة، وإن وجدت فغالبًا ما تكون ضمنيا، عدا مقرر التربية الوطنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية تحتوي على مفاهيم المواطنة.

٤-دراسة العازمي، والروميضي (٢٠١١) التي سعت إلى معرفة دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، استخدمت استبانة اشتملت على مجموعة من القيم الوطنية، طبقت على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية، وكان من أهم نتائجها أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة من الالتزام في نفوس الناشئة، كما أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في المجال السياسي والاقتصادي لصالح الذكور.

٥- دراسة عقلان (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على منظورات طلبة شعبة معلم صف حول التربية الوطنية والمدنية في جامعة تعز، وطبقت على عينة من الطلبة ممن يدرسون المقرر قوامهم (١٠) طلاب عن طريق المقابلة المعمقة، واعتمدت الدراسة على المنهج الظاهراتي (الفينومينولوجي)، وكان من أهم نتائجها اتفاق الطلبة أن مقرر التربية الوطنية مقرر له أهميته كطلبة معلمين، وأن هناك علاقة ترابط بين التربية الوطنية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

٦- دراسة سون (SON 2010) هدفت إلى تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلبة، اعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت أداتين الاستبانة والمقابلة، طبقتا على عينة من المعلمين والطلبة في (١٨) مدرسة، وتوصلت إلى أن الطريقة التي يكتسب الطلبة من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لديهم، حيث تردد الطلبة في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم؛ لأن هذه الطرق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجههم إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة.

٧-دراسة البلبيسي (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم، معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠)، بين متوسط تقديرات المعلمين لدورهم في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة

لدى طلبتهم، واستخدمت استبانة مكونة من أربعة مجالات، طبقت على (٥٤٣) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، ومن أهم نتائجها أن للمعلم دور في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى الطلبة. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين آراء المعلمين والمعلمات لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة.

٨- دراسة المرعي (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على دور مدرسي المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابه، ومعرفة الفروق الفردية بين استجابات مدرسي المرحلة الثانوية على تنمية قيم المواطنة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان على عينة من المدرسين في محافظات دمشق ودرعا وحمص. وكانت نتائجها أن مدرسي المرحلة الثانوية في سورية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة العالمية بشكل عام، ويتمثل هذا الدور في حث الطلبة على احترام كل الناس وتوعيتهم إلى انتمائهم للإنسانية، وحقوق الانسان، إلا أن هناك ضعفًا في أداء المدرس لهذا الدور يتمثل في ضعف الربط بين البعدين المحلي والعالمي.

٩ – دراسة حورية، وخضرة (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، ومن أهم نتائجها اسهام معاملة الأستاذ وطريقة تدريسه في تنمية قيم المواطنة ومن أهمها توكيد مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، وتنمية روح الالفة والتعاون بين الأستاذ والتلميذ.

١٠ – دراسة العنزي (١٤٣٨) هدفت إلى معرفة دور المعلم في المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، ومعرفة الفروق في الدلالة الإحصائية، استخدمت المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث وعينته من (٨٠) مشرفًا من مشرفي المواد الدراسية، وتم استخدام الاستبيان على عينة البحث، ومن أهم نتائجها أن درجة دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كانت عالية، وجاء محور قيم الانتماء في المرتبة الأولى ومحور قيم لولاء في المرتبة الثانية ومحور قيم المشاركة في المرتبة الثالثة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور الأول والثاني والثالث.

من خلال استعراض الباحث للإطار النظري وما توفر من الدراسات السابقة، لاحظ أن معظمها قد هدفت إلى معرفة دور المعلم في تنمية قيم المواطنة، مثل دراسة المالكي (٢٠٠٨)، ودراسة Son (٢٠١٠)، ودراسة الماجد (٢٠١١)، ودراسة العازمي والروميضي (٢٠١١)، ودراسة البلبيسي (٢٠١٢)، ودراسة حورية وخضرة (٢٠١٧)، واستفاد الباحث في بناء مقياس قيم المواطنة، وعلى كيفية معالجة البيانات ومؤشرات النتائج المتعلقة بالدراسات السابقة في تفسير النتائج التي خرج بها هذا البحث، وعمومًا يعتبر هذا البحث استكمالًا للدراسات والبحوث السابقة، ومحاولة لتحديد درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة.

الإجراءات المنهجية:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث.

مجتمع البحث: شَمل مجتمع البحث جميع طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي بمدارس مديرية المسراخ محافظة تعز والبالغ عددهم (٤٠٠٠) طالب وطالبة، حسب معلومات قسم الإحصاء بإدارة التربية والتعليم بالمديرية موزعين على (٢٦) مدرسة. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من الصف الأول الثانوي (ذكور وإناث) وشعبتين من الصف الثاني الثانوي (ذكور وإناث) وقد بلغت العينة الكلية (١٦٠) بمدرسة العرفان اكمة حبيش ومدرسة الشهيد أحمد محمود بجباء والجدول (١) يوضح توزيع العينة بحسب الصف والجنس.

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث بحسب الجنس والصف

الصف	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
أول ثانوي	٤٠	٤٣	٨٣
ثاني ثانوي	٣٩	٣٨	٧٧
المجموع	٧٩	٨١	١٦٠

أدوات البحث:

للإجابة على اسئلة البحث تم إعداد استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على قيم المواطنة التالية (الانتماء، المشاركة، الحقوق، الواجبات) وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة، فقد قام الباحث بتصميم أداة الاستبانة بغرض استطلاع آراء الطلبة حول معرفة مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وفيما يخص تصحيح المقياس فقد أعطيت بدائل للإجابة (كثيرًا جدًا، كثيرًا، قليلًا، قليلًا جدًا، أبدًا)، وتأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

* **صدق الأداة (الاستبانة):** ويقصد به أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله وللتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث باستخراج كلا من الصدق الظاهري وكذلك صدق الاتساق الداخلي:

١- الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة على المحكمين من الأساتذة، ذوي الخبرة في المجال التربوي وعلم النفس وكان عددهم (٦)، وذلك لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث المناسبة فيما تقيسه والصياغة اللغوية والعلمية والمناسبة للمجال، وبناءً على اراء الخبراء المحكمين تم حذف ثمان فقرات بناء على توافق المحكمين وبذلك اصبحت الفقرات كلها (٣٢) فقرة، أي ثمان فقرات لكل مجال من المجالات الاربعة التي تقيسها الاستبانة. وبذلك توفر للاستبانة الصدق الظاهري.

٢- صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى اتساق فقرات الاستبيان وترابط مجالاته وللتأكد من ذلك استخدم الباحث معامل بيرسون لحساب الارتباط وأوضحت النتائج وجود ترابط عال بين فقرات وجوانب المقياس، وبدلالة إحصائية، وحسب الجدول(٢).

جدول (٢) يوضح درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تنمية قيم المواطنة

م	الانتماء	الكلي	م	المشاركة	الكلي	م	الحقوق	الكلي	م	الوجبات	الكلي
١	.510**	.484**	٩	.558**	.521**	١٧	.636**	.497**	٢٥	.567**	.451**
٢	.647**	.546**	١٠	.711**	.582**	١٨	.685**	.495**	٢٦	.599**	.593**
٣	.652**	.497**	١١	.684**	.589**	١٩	.704**	.648**	٢٧	.702**	582**
٤	.722**	.638**	١٢	.616**	.541**	٢٠	.643**	.555**	٢٨	.745**	.591**
٥	.640**	.574**	١٣	.606**	.543**	٢١	.694**	524**	٢٩	.718**	.668**
٦	.591**	.459**	١٤	.666**	.603**	٢٢	.646**	.638**	٣٠	.757**	.651**
٧	.594**	.510**	١٥	.685**	.533**	٢٣	.576**	.507**	٣١	.677**	.621**
٨	.654**	.603**	١٦	.559**	.460**	٢٤	.708**	.572**	٣٢	.717**	.568**
الانتماء 1		.858**	المشاركة 1		.862**	الحقوق 1		.854**	الواجبات 1		.859**

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات التي تقيس تنمية قيم المواطنة وبين المقياس ككل.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة تم معالجة الثبات بواسطة برنامجٍ (SPSS) حيث استخرج معامل الثبات بواسطة:

١ – معادلة كرونباخ الفا وأسفرت النتيجة وجود معامل ثبات عال وصل إلى (٩٣،) وهذا مؤشر على صلاحية الأداة وتطبيقها.

٢ – طريقة التجزئة النصفية بتقسيم كل مجال من مجالات تنمية قيم المواطنة إلى نصفين، النصف الأول يضم الفقرات الفردية والنصف الثاني يضم الزوجية، ثم حسبت معاملات الارتباط بينهما وبالنظر إلى الفا كرونباخ بين الفقرات في النصفين كان هناك فرق بينهما الأول (.872) والثاني (.892) وبالنظر إلى التباين بين الفقرات في النصفين كان هناك فرق

بينهما الأول(79.150) والثاني (163 .95)، حيث كان الارتباط قبل التصحيح (.72)، أما بعد التصحيح بمعادلة جيتمان بلغ الارتباط (.84).

*** المعالجة الإحصائية:**

بعد إدخال البيانات الحاسب الآلي وبواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتمثلت في:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٢- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث.

٣- اختبار (T) لعينة واحدة ومجتمع لتحديد الفرق بين متوسط المجتمع (الفرضي) ومتوسط العينة (المحسوب).

٤- اختبار (T) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث وفقًا لمتغيري (الجنس والصف الدراسي).

نتائج البحث:

اولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار **(T)** لعينة ومجتمع، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول (٣)

جدول (٣)

يوضح مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

م	المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة
1	الانتماء	160	3.72	0.79	159	11.189	3	0.000
2	المشاركة	160	3.41	0.85	159	5.963	3	0.000
3	الحقوق	160	3.78	0.84	159	11.498	3	0.000
4	الواجبات	160	3.69	0.89	159	9.653	3	0.000
المقياس ككل		160	3.65	0.73	159	11.132	3	0.000

*** المتوسط الفرضي: هو مجموع عدد بدائل المقياس على عدد البدائل (٥+ ٤+ ٣+ ٢+ ١) = ١٥÷ ٥= ٣**

يتضح من الجدول (٣) أن قيم (ت) لجميع مجالات المقياس والمقياس ككل دالة عند مستوى (0.05) وبمقارنة متوسطات أفراد العينة على المجالات والمقياس ككل وهي على التوالي: الانتماء (3.72)، المشاركة (3.41)، الحقوق (3.78)، الواجبات (3.69) والمقياس ككل (3.65) وهي جميعًا أعلى من الوسط الفرضي (3) هذا يعني أن مستوى ممارسة المعلمين لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فوق المتوسط في كل المجالات والمقياس ككل، وبما أشارت اليه دراسة العنزي (٢٠١٥)

من أن تنمية المواطنة لدى الطلبة تعد من أهم سبل مواجهة التحديات والتطورات المستقبلية، حيث أن المستقبل الحقيقي تصنعه سواعد المواطنين وعقولهم، ويرى الباحث أن اكساب وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تشير نتيجة مجال الانتماء إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، فالمعلم يقع على عاتقه مسؤولية تنمية قيم المواطنة فهو يصنع شخصيات للمستقبل تقوم بالإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح الوطن، تتفق هذه النتيجة مع دراسة المنذري (٢٠١٤) التي تؤكد على تعميق وتقوية الانتماء والولاء الوطني لدى الطلبة على أن يتجسد في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمة، كما تشير نتيجة مجال المشاركة إلى أن المشاركة قيمة مهمة يجب تنميتها لارتباطها بطبيعة المجتمعات التي تنشد الاستقرار والازدهار، وهذا ما أكدته دراسة الغامدي (٢٠١٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ديننا الإسلامي يأمرنا بالمساعدة والمشاركة والتعاون، كما تشير نتيجة مجال الحقوق إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في ترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ويرى الباحث أن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقًا يتمتع بها جميع المواطنين وتمثل ركنًا أساسيًا في بناء شخصيتهم، هذا ما أشارت إليه دراسة أبو زايد (٢٠١١) من أن الفرد يعيش حياة سعيدة وكريمة في المجتمع إذا حصل على حقوقه كالحق في التعليم والحياة والرأي والتفكير، كما تشير نتيجة مجال الواجبات إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، فالمعلم يعد اللاعب الأساس في المؤسسة التربوية والتعليمية بحكم قربه من الطلبة وتفاعله المباشر معهم، لذلك عليه أن يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة الدوسري (٢٠١٤)، كما تشير إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ويرى الباحث أن مجال الواجبات يتحقق من خلال ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة مثل أداء الواجبات الشخصية والعامة والولاء والالتزام والشعور بالانتماء، وهذا ما تؤكده دراسة (Hemp den- Thompson, Gillian, Jeff's, Jennifer, Lord ,pippa,2015) التي أوصت بضرورة تطوير مهارات الطلبة العملية ومهارات الكفاءة الذاتية اللازمة للتفاعل مع مجتمعاتهم وأوطانهم بشكل أوسع.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لقياس مستوى ممارسة معلمي المرحلة لثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وفيما يلي عرض النتائج في جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفرق لمتوسطات درجات عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في أداة البحث باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين

المجال	الجنس				قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ذكور		إناث			
	العدد 79		العدد 81			
	م	ع	م	ع		
الانتماء	3.54	.93	3.90	.59	-2.91	0.004
المشاركة	3.36	.96	3.55	.71	-2.06	0.041
الحقوق	3.53	.92	4.04	.68	-3.95	0.000
الواجبات	3.36	.97	4.03	.66	-4.99	0.000
المقياس ككل	3.42	.83	3.88	.52	-4.10	0.000

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات الأربعة، الانتماء، المشاركة، الحقوق، الواجبات، استنادًا لقيم (T) المحسوبة إذ بلغت الدرجة الكلية **(4.10)** بمستوى دلالة **(0.000)** وهي دالة إحصائيًا، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث يتضح أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.88) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.42)، وهذ يعني أن الإناث أكثر استعدادًا واهتمامًا بقيم المواطنة من الذكور، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث تتأثر في اكتساب قيم المواطنة ابتداءً بالأسرة وانتهاءً بالمدرسة وعدم التأثر بالعوامل الأخرى كالأصدقاء مثلًا والخلافات الحزبية، مما جعل الإناث أكثر تمثُّلًا لقيم المواطنة من الذكور، هذه النتيجة تختلف عن دراسة االعازمي والرميضي (٢٠١١)، ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة لمجال الحقوق، استنادًا لقيمة (T) المحسوبة إذ بلغت **(3.95)** بمستوى دلالة (0.000) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث في مجال الحقوق يتضح أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث **(4.04)** بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.53)، وهذا يعني أن الإناث يحصلنَ على حقوقهنَ خاصة حقهن في التعليم وحقهن في الترشح للمجالس الطلابية ...الخ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدستور اليمني كفل للمرأة حقها دون أي انتقاص، وهذا ما أكدته دراسة أبو زايد (٢٠١١) من أن حقوق الإنسان تجاه مجتمعه تمثل ركنًا أساسيًا في بناء شخصيته، فالفرد إذا حصل على حقوقه كاملة، وتوفرت له ضمانات الحفاظ عليها من جانب حكومته والمؤسسات المعنية سيكون قادرًا على أن يعيش حياة كريمة في إطار اجتماعي داخل الوطن من هذه

الحقوق: الحق في الحياة والتعليم والصحة والرأي ...الخ، ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة لمجال الواجبات، استنادًا لقيمة (T) المحسوبة إذ بلغت **(4.99)** بمستوى دلالة (0.000) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث في مجال الواجبات يتضح أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث **(4.03)** بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور **(3.36)**، هذا يعني أن المرأة تؤدي ما عليها من واجبات على أكمل وجه وهذا ما يلاحظه الطلبة من أن المعلمات يؤدين الحصص حتى نهاية الدوام المدرسي عكس المعلمين الذين لم يبق منهم إلى نهاية الدوام إلا القليل منهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرأة تكون أكثر التزامًا من الرجل بالنظام والقانون وتريد أن تنشئ جيل يقوم بواجبه على أكمل وجه، وقد أكدت دراسة الطويل (٢٠٠٩) على الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة كالاهتمام بالوقت والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية، ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة لمجال الانتماء، استنادًا لقيمة (T) المحسوبة إذ بلغت **(4.99)** بمستوى دلالة (0.000) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث في مجال الانتماء يتضح أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث **(3.90)** بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور **(3.54)**، يرى الباحث أن هذا طبيعي من أن الإناث تفوق الذكور في الولاء للوطن لأنها تعمل على غرس الولاء والانتماء والاهتمام بالوطن لدى الجيل الصاعد من الأطفال والشباب، كما اشارت دراسة قليلان (٢٠٠٩) ودراسة الدوسري (٢٠١٤) بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تشجيع الأنشطة في المدارس وتنمية مشاعر الانتماء والولاء والاتحاد والتعاون لدى الطلبة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرأة لها ارتباطات داخل البيت وخارج البيت كلها تسهم في الولاء والانتماء للوطن فهي من تهتم بغرس حب الوطن لدى الأطفال وتسهم في تنمية الوطن في كافة الميادين، يتضح من الجدول (٤) وجود فروق بين الذكور والإناث في مجال المشاركة استنادًا لقيمة (T) المحسوبة إذ بلغت الدرجة الكلية في مجال المشاركة **(2.06)** بمستوى دلالة **(0.041)**، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.55) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.36)، يرى الباحث أن الإناث تشترك مع الذكور في كثير من الأعمال بل تنفرد بأعمال البيت عن الذكور الأمر الذي جعل الطلبة يعطون هذا التصور عن المعلمات في اسهامهن في تنمية قيم المواطنة وخاصة المشاركة، وهذا ما أشارت اليه دراسة قليلان (٢٠٠٩) ودراسة الدوسري (٢٠١٤) من أن

المعلم يقوم ببعض الأدوار في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها، وذلك بالتشجيع على الاشتراك في منظمة المجتمع المدني والجمعيات الخيرية في المجتمع المحلي.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الصف الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لقياس مستوى ممارسة معلمي المرحلة لثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي وفيما يلي عرض النتائج في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لقياس مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة تعبًا لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي – الثاني الثانوي).

البيان	الصف الدراسي				قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الأول الثانوي		الثاني الثانوي			
	العدد 83		العدد 77			
	م	ع	م	ع		
الانتماء	3.67	.86	3.85	.72	-2.08	0.039
المشاركة	3.32	.91	3.50	.76	-1.31	0.190
الحقوق	3.61	.86	3.96	.80	-2.63	0.009
الواجبات	3.61	.96	3.78	.82	-1.23	0.220
المقياس ككل	3.53	.76	3.77	.67	-2.10	0.037

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الصف (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالين، الانتماء، الحقوق، استنادًا لقيم (T) المحسوبة إذ بلغت للدرجة الكلية **(2.10)** بمستوى دلالة **(0.037)** وهي دالة إحصائيًا، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي يتضح أن الفرق لصالح الصف الثاني الثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف الثاني الثانوي (3.77) بينما بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول الثانوي (3.53) هذا يدل على وجود فروق في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة نتيجة للفترة التي يقضيها المعلم مع الطلبة وهي فارق السنة قد أسهمت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي أفضل من طلبة الصف الأول الثانوي، ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الصف (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة الكلية لمجال الحقوق)، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة **(2.63)** بمستوى دلالة

(0.009) وهي دالة إحصائيًا، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لكل من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي يتضح أن الفرق لصالح الصف الثاني الثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف الثاني الثانوي (3.96) بينما بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول الثانوي (3.61)، هذا يدل على تأثر الطلبة بممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة خاصَة الحقوق التي ينبغي أن يحصل عليها الطلبة كما أشارت اليه نتيجة دراسة المرعي (٢٠١٠) ونتيجة دراسة البلبيسي (٢٠١٢)، ويعزو الباحث هذه النتيجة للفترة التي يقضيها المعلم مع الطلبة وهي فارق السنة قد أسهمت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي أفضل من طلبة الصف الأول الثانوي في مجال الحقوق، كما يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الصف (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة لمجال الواجبات، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة **(1.23)** بمستوى دلالة **(0.220)** وهي أكبر من مستوى الدلالة التي حددها الباحث (0.05)، هذا يدل على أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في الصفين الأول الثانوي و الثاني الثانوي بمستوى واحد في مجال الواجبات، ويرى الباحث أن عدم جود فرق بين الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في ممارسة المعلمين في تنمية قيم المواطنة هو معرفتهم بهذه الواجبات والالتزام بها من هذه الواجبات احترام النظام والقانون وعدم خيانة الوطن والحفاظ على المال العام، وهذا ما أشارت إليه دراسة الجيار (٢٠٠٧)، كما يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) في الدرجة لمجال المشاركة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة **(1.31)** بمستوى دلالة **(0.190)** وهي أكبر من مستوى الدلالة التي حددها الباحث (0.05)،هذا يدل على أن معلمي المرحلة الثانوية يقومون بأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي بمستوى واحد في المشاركة، يرى الباحث أن الشراكة الواطنية من أبرز سمات المواطنة الفعالة التي تحقق التقدم والاستقرار للمجتمع، وقد أكدت دراسة الذيفاني (٢٠١٢) على أن يكون المواطن شريكًا في الأعمال الوطنية، ومن أبرزها الأعمال التطوعية.

توصيات البحث:

بناًء على ما اسفرت عليه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- اقامة الاحتفالات بالمناسبات الوطنية في كل مدرسة وتوفير تكاليف ذلك من قبل الجهات الرسمية.

٢- تشجيع الطلبة على اقامة المشاهد التمثيلية للشخصيات الوطنية في البلد واكتشاف الموهوبين من الطلبة ودعمهم نفسيا وماديا.

٣- توفير المتطلبات الاساسية للطلبة داخل المدرسة بالكامل.

٤- لفت انظار الطلبة الى المشاكل التي تعاني منها البيئة وتحفيز الطلبة على تقديم حلول ناجعة لها.

٥- اجراء تطوير دوري للمناهج من حيث المفاهيم التي بتطلبها تنمية قيم المواطنة كالانتماء والمشاركة والحقوق والواجبات وتضمينه المهارات اللازمة في التعامل مع البيئة ومشاكلها التي تختلف بالريف عن المدينة وتعزيزها بالأشكال التوضيحية المناسبة.

٦- تبني برامج تطبيقية لتدريب المعلمين في الميدان في كيفية التعامل مع البيئة وكيفية تنمية الجانب المسرحي لإقامة التمثيلات المناسبة وكيفية التعامل مع كل ما يضمن نمو قيم المواطنة لدى الطلبة.

٧- ضرورة الاهتمام بربط ما يدرسه التلميذ بواقع ملموس يشعر بفائدته على المستوى الشخصي والاجتماعي.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وامتداداً له يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة لدى عينات أخرى من طلبة الجامعة لتكون نتائجها مؤكدة أو نافية لنتائج الدراسة الحالية.

٢- إجراء دراسة تحليلية لمناهج الوطنية والمجتمع في المرحلة الأساسية لمعرفة مدى تناولها لقيم المواطنة بمختلف انواعها لهذه المرحلة.

٣- إجراء دراسات مسحية لمعرفة مدى اهتمام مدرسي الاجتماعيات بمرحلة التعليم الاساسي بقيم المواطنة داخل الغرفة الصفية.

المراجع:

- أبو زيد، أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠١١). **المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي**. ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية، مصر.
- باهي، أسامة إبراهيم (١٩٨٣). **دور المدرسة الثانوية الصناعية في إكساب طلابها للقيم اللازمة لرفع مستواهم المهاري**، أطروحة دكتوراه، جامعة الأزهر.
- البكاتوشي، جنات عبدالغني، والصاوي، إبراهيم زكي (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج قائم على اللعب لإكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة. مجلة التربية**، العدد (٦٩)، السنة ٢٢.
- البلبيسي، وائل محمد بن محمد (٢٠١٢). **دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- بني صعب، وجيه بن قاسم القاسم (٢٠٠٧). **دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثالاً**، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة الرياض، ١٤٢٨ هـ المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.
- جبارة، سميرة علي قاسم (٢٠١٧). **تصور مقترح في تفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، كلية التربية**، جامعة تعز، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع٤، ص ٥٨.
- الجيار، سهير علي (٢٠٠٧). **التربية المواطنة لطلاب الجامعات، مجلة مستقبل التربية العربية**، م٨، ع٤٧، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مصر.
- حورية، زوهاج، وخضرة، ميلودي (٢٠١٧). **دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير منشورة في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- الخشت، محمد عثمان (٢٠٠٧). **تطور مفهوم المواطنة في الفكر السياسي الغربي**، التسامح، العدد (٢٠)، مسقط، عمان.
- الدوسري، خالد (٢٠١٤). **دور المعلم في تنمية الولاء الوطني**، مجلة المعرفة، ع٢٣٢.
- الذيفاني، عبد الله احمد، العريقي، آمال عبد الوهاب، جبارة، سميرة علي قاسم (٢٠١٢). **قيم المواطنة في برامج إعداد المعلمين في المعاهد العليا وكليات التربية في الجمهورية اليمنية في ضوء التشريعات ذات الصلة**، مركز البحوث ودراسات الجدوى، تعز، اليمن.
- رمضان، عصمت الله، يوسف اصف (٢٠١٣). **مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي ودرجة اسهام المعلمين في تنميتها**، مجلة جامعة البعث، سورية، ٢٠١٤، ص ١٣٦.
- زقاوة، أحمد (٢٠١٥). **دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من و جهة نظر أساتذة التعليم المتوسط**، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم و التكنلوجيا (أماريك)، الولايات المتحدة الأمريكية، ٦ (١٢).

- الشاماني، سند لافي (٢٠١٢). **دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال**، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.
- صوالح، روبة (٢٠١٥). **قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية – تاريخ) للمرحلة الابتدائية**، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الطويل، لمياء سليمان (٢٠٠٩). **واجبات المعلم الداعية في تنمية الانتماء الوطني**، بحث مقدم إلى " الانتماء الوطني في التعليم العام، رؤى وتطلعات " المنعقدة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- العازمي، مزنة سعد، والرميضي، خالد مجبل (٢٠١١). **دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت**، المجلة التربوية بجامعة الكويت، ٢٥(٩٩) الجزء الثاني.
- بيد، منى مكرم (٢٠٠٦). **المواطنة مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة**، مفهوم وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٥– عمان.
- عقلان، أفراح محمد محسن (٢٠١٢). **منظورات الطلبة / المعلمين حول التربية الوطنية والمدنية**، مجلة جامعة تعز، ع (١٧).
- العنزي، محمد سماح مسند (٢٠١٥). **دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفيين التربويين**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، م٣٣، ع ١، ج٢.
- الغامدي، عبد الرحمن علي (٢٠١١). **قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري**، جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية، ط١، الرياض، السعودية.
- القحطاني، علي سعيد (١٤٣٢). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- قريش، عبد العزيز(٢٠٠٨). **مفهوم المواطنة وحقوق المواطنة.** – ar . htmlhttp://WWW.oujdacity.net/regional– artical 12593
- قليلان، نوره سالم (٢٠٠٩). **المعلم ودوره في تعزيز الانتماء الوطني في نفوس الطلاب**، بحث مقدم إلى " الانتماء الوطني في التعليم العام، رؤى وتطلعات " المنعقدة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية.

- الماجد، علي(٢٠١١). **دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني**، بحث مقدم لندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات) المنعقدة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض . . http;//edugatif . com index . php/post/18

- المالكي، عطية (٢٠٠٨). **دور تدريس التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- المنذري، ريا سالم (٢٠١٤). **مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج ١٥، ع٤.

- هاني، ظاهر محسن، وكزار، نعيم حسين (٢٠١٦). **الدولة والمواطنة، نحو مفهوم مركب للهوية الوطنية العراقية**، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٤(١).

- الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١). **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

- Hemp den – Thompson, Gillian, Jeff's, Jennifer, Lord, Pippa,(2015). Teachers, Views Onstuderrt and Citizenship education. **Education, Citizenship and Social** Justice, 10(1)pp.

- Sarsh Banks (2001) ,**Ethics and Values in Social work N .Y**, Formerly Macmillan pries .

- Son, R . (2010) ,**Citizenship in Secondary Education in England** ,Research paper in Education , 25(4),pp .

- Mann, Michael (1985),(ed) ,**Macmillan student Encyclopedia of sociology** , Macmillan press, London.